

نقلت صحيفة جام جم الفيديو الذي عرضه التلفزيون الإيراني الرسمي للإيراني للمتهم بالتجسس، والذي يدعى "أمير ميرازي حكمتي"، والذي أدلى فيه باعترافات عن قيامه بمهمة لاختراق وزارة الاستخبارات الإيرانية.

وشرح حكمتي في فيديو مدته 17 دقيقة بثته تحدث فيه باللغتين العربية والفارسية، كيفية تجنيده للعمل في إيران، قائلاً، حين عرضت المهمة على وافقت على الفور وتم إبلاغه أنه إذا ما نجح في التدريبات فسوف يخضع لدورات أخرى أكثر تعقيداً، مضيفاً أنهم استغلوا نتماءه لأصول إيرانية كما دفعوا له مبالغ كبيرة.

وكشف حكمتي أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أصدر عام 2008 كلف وكالة الاستخبارات الأمريكية بالقيام بأعمال تخريبية وتجسسية وطرح خطة سرية ضد إيران من ثلاثة محاور بالتعاون مع المخابرات البريطانية والموساد الإسرائيلي.

ولد حكمتي في أمريكا بولاية أريزونا، وأنهى دراسته في 2011 والتحق بالجيش.

واستطرد قائلاً، في الجيش خضعت لعدة دورات عسكرية وأمنية وعندما علموا أنني أجيد قليلاً من الفارسية والعربية أرسلوني إلى إحدى الجامعات لإتقان اللغة العربية، ونقلت إلى العراق لتحليل المعلومات التي تصل إلينا، والهدف من الزيارة هو التعرف على مسئولين عراقيين يميلون إلى أمريكا، وقيمت في العراق مدة عامين بصورة سرية، وفي عام 2009 خضعت لدورات أخرى وكنت أخضع باستمرار لأجهزة كشف الكذب ودراسة الحالة النفسية.

وقال حكمتي تم دفعي لافتتاح مكتب للمخابرات في أفغانستان للقيام بأكثر مهمة، وهي الذهاب إلى إيران وكان المطلوب مني المساعدة على اختراق وزارة الاستخبارات الإيرانية في مقابل توفير الحماية.

وكانت أجهزة الأمن الإيرانية ألقت القبض عليه أول أمس تزامناً مع بدء مهمته التجسسية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)